



السنة الجامعية: 2024/2023.

التخصص: فنون تشكيلية.

المقياس: التصوير بالأكريليك.

المستوى السنة الثانية.

عنوان المحاضرة: ألوان الأكريليك.

ألوان الأكريليك:

ألوان الأكريليك Acrylic colors هي ألوان تخلط بمواد راتنجية تخليقية بولي أكريلات¹ ومشتقاتها وهي تستخدم في طلاء الحوائط وتعرف بالبويات البلاستيكية. وهي تتميز بسرعة الجفاف وتظل ثابتة للتغيرات المناخية وتقاوم الاصفرار والأكسدة والتحلل وتقاوم الغسيل بالماء كما أنها جيدة الالتصاق.

ألوان الأكريليك ملائمة لعدد من الأسطح مثل قماش الخيام والاختشاب والكرتون والورق وتدهن مباشرة وهي تخلط بالماء ويمكن أيضا خلط ألوان الجواش مع ألوان الأكريليك على الباليتة ويمكن الرسم بها بالفرشاة والسكين.

تعد ألوان الأكريليك من الألوان الصناعية سريعة الجفاف، إذ تحتفظ برونقها حتى بعد جفافها، كما أنها لا تسيل بسهولة وتحتاج لمهارة مميزة؛ وذلك لصعوبة تعديل خطها على اللوحة؛ لأنها سريعة الجفاف، كما وتُعد أقل تأثراً بالحرارة وغيرها من القوى المدمرة مقارنة بالطلاء الزيتي، فضلاً عن أنها المفضلة لدى الفنانين المهتمين بالمخاطر الصحية الناجمة عن معالجة الدهانات الزيتية واستنشاق الأبخرة المرتبطة بها، لذا بسبب كل هذه الخصائص المرغوبة أصبحت هذه الألوان شائعة بين الفنانين عندما رُوج لها تجارياً لأول مرة في الستينيات، ومن الفنانين البارزين في القرن العشرين الذين استخدموا هذا الطلاء الأكريليكي آندي وار هول Andy Warhol - روي ليختنشتاين Roy Lichtenstein -

¹ بولي أكريلات الصوديوم (بالإنجليزية: Sodium Polyacrylate) مادة فائقة القدرة على امتصاص الماء، وتصل قدرتها إلى امتصاص ماء بحوالي 200 إلى 300 ضعف كتلتها. أهم استخدامات بولي أكريلات الصوديوم حفاظات الأطفال لمنع تسريب الماء، وكلما زادت هذه المادة زادت قدرة الحفاظ على امتصاص الماء. تستخدم لإنتاج الثلج الصناعي. تستخدم في الزراعة لقدرتها على الحفاظ بالماء لمدة طويلة تحت النباتات والأشجار.

بريدجيت رايلي Bridget Louise - مارك روثكو Mark Rothko - إلسورث كيللي Ellsworth Kelly - بارنيت نيومان Barnett Newman والفنان البريطاني ديفيد هوكني David Hockney.

طريقة استخدام ألوان الأكريليك:

- ✓ يجب اتباع بعض النصائح التي قد تُساعد المبتدئين عند بدء عملية الرسم، من أبرزها:
 - ✓ أن ألوان الأكريليك سريعة الجفاف، لهذا يجب إخراج القليل من اللون خارج الأنبوبة، ومن ثم وضع زجاجة رش ماء بجانبك لرش الألوان من وقت لآخر، وذلك من أجل إبقاء الألوان رطبةً وليمنح تأثير رسام محترف.
 - ✓ استخدم لوح الألوان لخلط الألوان وتجربتها وليس القماش الخاص بالرسم، إذ إنه على عكس الدهانات الزيتية ليس لديك الوقت الكافي للرسم على القماش مباشرةً؛ لأنها ستجف بسرعة كبيرة.
 - ✓ استخدام مواد ذات جودة عالية كالتي يستخدمها الفنان المحترف؛ لتظهر أعمالك الفنية النهائية بصورة أجمل وجودة أعلى.
 - ✓ اعتنِ بمواد الطلاء الخاصة بك؛ إذ ستتلف فرش الطلاء بسرعة كبيرة إذا لم تنظف بطريقة صحيحة بين الحين والآخر.
 - ✓ الرسم على قماش ملون أسهل بكثير من القماش الأبيض، إذ إنه قد يكون من الصعب جدًا طلاء المناطق المُظلمة في الرسم الخاص بك مباشرةً على قماش أبيض.
 - ✓ استخدم الفرش الكبيرة الحجم؛ لأنها أسهل لتغطية كافة القماش، فضلًا عن أن الفرش الصغيرة تكون أكثر دقة وواقعية، لذا قد يكون من الصعب على المبتدئين استخدامها، هذا ويفضل الرسامين المحترفين استخدام الفرش الكبيرة.
 - ✓ يوضع الطلاء طبقة واحدة تلو الأخرى.

مميزات ألوان الأكريليك:

- ✓ تتميز ألوان الأكريليك بالعديد من الخصائص المتنوعة، نذكر أبرزها:
- ✓ إن ألوان الأكريليك مميزة؛ لأنها ألوان برّاقة وسريعة الجفاف وتدوم طويلاً، فضلاً عن أنها الأقل ضرراً وسُميّة بين مختلف أنواع الألوان.
- ✓ تمتلك ألوان الأكريليك مناعة ضد الماء والزيت، علاوةً على أنها غير قابلة للاشتعال.
- ✓ يمكن أن تُخفّف باستخدام الماء، إلا أن إضافة الكثير من الماء قد يؤدي إلى فقدان تماسك الألوان وقدرتها على الالتصاق باللوحة، لذلك يجب خلط الألوان بالماء بنسب محددة.
- ✓ تُستخدم ألوان الأكريليك على أنواع متعددة من الأسطح مثل: الورق المقوى، القماش، الألواح الخشبية، الخرسانة، الطوب وتلوين الجدران.
- ✓ الفراشي المستخدمة طلاء ألوان الأكريليك هي ذاتها التي تستعمل للألوان الزيتية.
- ✓ تُباع ألوان الأكريليك في مجموعة متنوعة من الأشكال مثل الأوعية، الأنابيب وزجاجات الحبر الصغيرة وغيرها العديد.
- ✓ يمكن تنظيف سطح لوح الأكريليك الجاف عن طريق غسله باستخدام الماء والصابون، كما وتُنظف الفراشي بذات الطريقة باستخدام الأسيتون أيضاً.

حقائق ومعلومات عن ألوان الأكريليك:

- توجد العديد من الحقائق والمعلومات عن ألوان الأكريليك والتي قد لا تكون على علم مسبق بها، نذكر أبرزها:
- ✓ عمرها أقل من قرن، إن النوع الأول من الطلاء الأكريليك الذي أصبح متاحاً تجارياً هو الطلاء المنزلي القائم على البوليمر، والذي أصبح متاحاً في الأربعينيات.
- ✓ يستخدمه العديد من الفنانين كبديل عن الزيوت أو الألوان المائية. الرسم باستخدام ألوان الأكريليك يعطي لوحتك تأثيراً حاداً وواضحاً وجريئاً، إذ يُعد اختياراً جيداً إذا كنت تريد لوحة تبدو واقعية بالفعل.
- ✓ كما ذكرنا سابقاً أن هذه الألوان تجف بسرعة، على الرغم من ذلك يمكن إضافة مواد إلى الطلاء؛ لإبطاء عملية التجفيف. يمكن طلاء طبقة فوق طبقة أخرى، ولن تكون الطبقة التي رُسمت فوقها مرئية على الإطلاق.

- ✓ يمكن تطبيق ألوان الأكريليك على مجموعة كبيرة من الأسطح. اللوحة الأكريليكية التي تجف تمامًا لديها ميل لجذب الغبار؛ لذا بمجرد الانتهاء من العمل عليها يجب إضافة طبقة من الورنيش لمنع تجمع الغبار عليها وإتلافها.
- ✓ إذا كان لديك الكثير من الطلاء الأكريليكي على فرشك أو على يديك، فكل ما تحتاجه هو الصابون والماء لتنظيفه.
- ✓ تعرف ألوان الأكريليك بألوانها النابضة بالحياة والصاخبة والجذابة.

إختراع الأكريليك:

تم اختراع الأكريليك في المكسيك في بداية القرن العشرين حوالي عام 1905 (في وقت الثورة المكسيكية ضد ديكتاتورية بورفيريو دياز) من قبل الكيميائيين في معهد البوليتكنيك الوطني بالمكسيك ، وبالتعاون مع رسامي الجداريات الرئيسيين المكسيكيون خلال اللوحات الجدارية على واجهات جامعة المكسيك